29/11/2020

تقرير ختام الرحلة الرعائية لصاحب الغبطة البابا ثيودوروس الثاني، بابا وبطريرك الإسكندرية وسائر إفريقيا، إلى كينيا



البابا ثيودوروس الثاني يلتقي سفير مصر في كينيا بعد إكماله رحلته الرعائية في غرب كينيا وعودته إلى نيروبي

صباح اليوم السبت 28 نوفمبر 2020 زار صاحب الغبطة مدرسة "رئيس أساقفة قبرص مكاريوس الثالث" لبطريركية للتعليم اللاهوتي في ريوتا.

خلال اللقاء، دعا البابا ثيودوروس شيوخ الكهنة إلى التعاون مع أساقفتهم بوحدة وحب من أجل خير الكنيسة، سواء من خلال خبرتهم في مسائل العادات والتقاليد أو من خلال خبرتهم الكنسية المنتظمة أو من خلال تأثيرهم في محيطهم. مشيرا إلى أن سلطتهم القضائية الكنائسية تؤكد أن جميع المشاكل لها حلها طالما تم اتباع الإجراءات والطرق الصحيحة. وأن الدافع العادل والبناء لحل المشاكل يكون في مصلحة الكنيسة وأعضائها.

كما أبلغهم البابا السكندري أن قطعة أرض البطريركية المجاورة للكاتدرائية

القديسَيْنِ العادي الفضة كوزما ودوميانوس سوف تستغل قريباً، والتي ستساهم بشكل فعال في تلبية الاحتياجات التشغيلية للرعايا في كينيا. ثم تقرر بشكل مشترك تعديل النظام الأساسي لعمل الجمعية، والذي سيصدق البطريرك على شكله النهائي.

بعد ذلك، زار البابا ثيودوروس كنيسة للقديسين رافائيل ونيكولاس وإريني في منطقة توجوتو وأقام صلاة الترصاجيون على ضريح أسقف نتريا المبارك جورج جادوناس، الأسقف الرائد في النضال من أجل استقلال كينيا عن نير الاحتلال الإنجليزي. حضر الصلاة أكثر من 100 كاهن، كان منهم من هم منذ زمن أسقف نتريا جورج، بصرف النظر عن كونهم مقاتلين، لكن لهم شعبيتهم. وفي كلمته أمام الكهنة الحاضرين، أشار غبطته إلى النشاط الإرسالي الرائع للمناضل في كينيا والأساس المتين الذي وضعه للكنيسة الأرثوذكسية في كينيا.

أخيراً، طلب من رجال الدين أن يكون لهم مثال في حياتهم من نضالات الأسقف الطوباوي جورج وأن يدعموا دائماً المطران الكبير ماكاريوس الذي أكمل بنجاح 40 عاماً من النشاط التبشيري في كينيا، والذي تولى هذه المهمة العظيمة بعد تشجيع وإرشاد ومشورة رئيس أساقفة قبرص مكاريوس الثالث.

وانتهت الجولة المباركة لبابا الاسكندرية ثيودوروس في كينيا بلقائه مع سفير مصر السيد/ محمود علي طلعت. وأعرب سفير مصر عن سعادته بوجود البطريرك في كينيا، وأكد أنها كانت نعمة كبيرة له استقباله في بيت مصر. بدوره شكر غبطته السفير على حبه وطلب منه أن ينقل إلى رئيس مصر شكره وبركاته، مع أطيب التمنيات بالنجاح في العمل المبارك الذي يقوم به لما فيه خير وصلاح والوطن، والتعايش السلمي بين شعوب المنطقة.

المكتب البطريركي

المتروبوليت نقولا مطران طنطا (إرموبوليس)

facebook.com/MetropolisTanta